

من خلال الغارة والعنف المذكورين آنفاً، وضعت إسرائيل مجدداً عقبات إضافية لعملية [السلام في] الشرق الأوسط، التي تدخل حالياً مرحلة حاسمة مع إطلاق "محادثات التقارب"، كما أفاد الرئيس محمود عباس في زيارته لإندونيسيا في 29 أيار/ مايو 2010.

ستتعاون حكومة إندونيسيا مع المجتمع الدولي لضمان محاسبة إسرائيل على فعلها وفقاً للقانون الدولي. على وجه التحديد، تحت إندونيسيا الأمم المتحدة على الاضطلاع بمسؤولياتها وفقاً لميثاقها، بما في ذلك من خلال التحقيق في الهجوم الإسرائيلي من أجل ضمان محاسبتها.

أكدت حكومة تركيا وجود اثني عشر من المواطنين الإندونيسيين على متن تلك السفينة. بالاستناد إلى معلومات محدثة، يتم حالياً توجيه السفينة إلى ميناء أسدود، الذي يقع 40 كم جنوب تل أبيب.

تواصل حكومة إندونيسيا محاولة التأكد من مصير مواطنيها الذين يقال بأنهم يشاركون في البعثة.

### وثيقة رقم 122 :

تعليق المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية حول الاعتداء الإسرائيلي على سفن أسطول الحرية<sup>122</sup>

31 أيار/ مايو 2010

س: أفادت الأخبار بأن السلاح البحري الإسرائيلي شن هجوماً على سفن الأسطول التركي التي كانت متجهة إلى قطاع غزة حاملة مساعدات إنسانية يوم 31 مما أدى إلى سقوط 10 قتيلاً على الأقل وأكثر من 30 جريحاً. ما تعليق الصين على ذلك؟

ج: إن الصين تعرب عن صدمتها وإدانتها لهجوم السلاح البحري الإسرائيلي على سفن الأسطول التركي التي كانت متجهة إلى قطاع غزة حاملة مساعدات إنسانية مما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. وتحت الصين إسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة على الأرض وتحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة.

### وثيقة رقم 123 :

إدانة مجلس الوزراء الفلسطيني الاعتداء الإسرائيلي على المتضامين الدوليين على متن سفن أسطول الحرية<sup>123</sup> [مقتطفات]

31 أيار/ مايو 2010

أدان مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله برئاسة د. سلام فياض، رئيس الوزراء، اليوم، بشدة الجريمة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق المتضامين الدوليين على متن أسطول الحرية.

وأوضح أن هذه الجريمة تُظهر مرة أخرى مدى استهتار إسرائيل بحياة المدنيين الأبرياء، وتنكرها للأعراف والقواعد والقوانين والقرارات الدولية. كما أنها تظهر مدى الحاجة لوضع حد للسياسة العدوانية التي تمارسها إسرائيل وفي مقدمة ذلك رفع الحصار عن شعبنا وخاصة في قطاع غزة دون قيد أو شرط.

وطالب المجلس المجتمع الدولي بإدانة هذه الجريمة، وأكد أنه آن الأوان لترجمة القرارات الدولية الداعية لرفع الحصار، التي سبق وأعلنت في أكثر من مناسبة، بدءاً من مؤتمر شرم الشيخ لإعادة إعمار القطاع، والبيان الأوروبي في كانون أول/ ديسمبر الماضي، وكافة المواقف الدولية الأخرى، إلى مواقف عملية تلزم إسرائيل برفع الحصار عن قطاع غزة، واحترام وحدة الأرض الفلسطينية.

وأعطى المجلس توجيهاته لوزارة الشؤون الخارجية للتحرك الفوري مع السفراء المعتمدين لدى السلطة الوطنية، بالإضافة إلى التحرك على صعيد كافة المؤسسات والمنظمات العربية والإسلامية ودول عدم الانحياز ومؤسسات الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن لإدانة هذه الجريمة والتحرك الفاعل لضمان رفع الحصار عن قطاع غزة.

واعتبرت الحكومة أن الرد الفلسطيني على هذه الجريمة يتمثل في ضرورة الإسراع في إنهاء حالة الانقسام، وهي تدعو كافة الأطراف، وخاصة حركة حماس، إلى التجاوب مع المساعي الهادفة إلى تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته، وتوحيد الجهود والمواقف الفلسطينية ضد سياسات الاحتلال المتمثلة بالحصار والاستيطان، واستنهاض طاقات شعبنا في الخلاص من الاحتلال وبناء الوطن ومؤسساته.

وتوجهت الحكومة بتحية تقدير وإكبار إلى جميع المتضامنين، وبالتعازي الحارة إلى عائلات الضحايا، وإلى عموم أبناء شعبنا وكافة الأحرار في العالم، والتمنيات للجرحى بالشفاء العاجل.

واتخذت الحكومة بناءً على توجيهات السيد الرئيس، الإجراءات اللازمة للحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام على كافة المقرات الرسمية.

وقرر مجلس الوزراء اعتبار ضحايا هذه الجريمة شهداء القضية الفلسطينية، وفتح سجل لتقبل التعازي في مقر وزارة الخارجية، وبيوت عزاء في مقرات كافة المحافظات.

(.....)

## وثيقة رقم 124 :

تصريح وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ حول الاعتداء الإسرائيلي على سفن أسطول الحرية<sup>124</sup>

31 أيار/ مايو 2010

إنني أشجب مقتل ناشطين خلال عملية اعتراض أسطول المساعدات المتجه إلى غزة. وقد طلبنا الحصول على المزيد من المعلومات والسماح بشكل عاجل بمغادرة أي مواطنين بريطانيين مرتبطين بالأسطول.

